نفت حركة "طالبان" ما ذكرته صحيفة "واشنطن بوست" حول دخول زعيم الحركة الملا محمد عمر المستشفى في باكستان إثر اصابته بازمة قلبية، وقالت إنه يتمتع بصحة جيدة ولا صحة لما تردد بهذا الشأن.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم الحركة في اتصال هاتفي، إن: "قائدنا الأعلى الملا محمد عمر في صحة جيدة ويواصل نشاطاته المرتبطة بالجهاد في أفغانستان"، وأضاف إن "العملية الجراحية في القلب التي خضع لها في كراتشي شائعة بسيطة اخترعها أعداؤنا".

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" ذكرت الثلاثاء على موقعها الإلكتروني نقلا عن تقرير لمجموعة "اكليبس" الاستخباراتية الخاصة التي يديرها مسئولون أمنيون أمريكيون سابقون أن الملا محمد عمر أصيب بازمة قلبية وخضع لعملية جراحية، زاعمة أن المعلومة جاءت استنادا إلى طبيب لم تكشف عن اسمه المستشفى.

والملا محمد عمر تزعم نظام "طالبان" الذي قاد أفغانستان من سبتمبر 1996 إلى خريف 1002، وهو يشارك ضمن مجموعات المقاومة في قتال قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة، لكن لم يظهر في تسجيلات مصورة وأطلق على فترات متباعدة تسجيلات صوتية يتمسك فيها بنهج المقاومة.

وقد رفض الملا عمر عرضًا قبل الإطاحة بنظام حكمه في أواخر عام 2001 بأن يقوم بتسليم أسامة بن لادن زعيم تنظيم "القاعدة" مقابل عدم التدخل عسكريا ببلاده، وطلب من واشنطن أدلة على على مزاعمها حول وقوفه وراء هجمات الحادي عشر من سبتمبر على الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com